أبنية الفعل المزيد في رسائل ابن أبي الخِصال

إكرام محمد كريم أ.م.د.شفاء خضير عباس

karemakareem@gmail.com Shifaak30@gmail.com

الجامعة المستنصرية/كلية التربية

الملخص:

يتناول هذا البحث المستل الموسوم (أبنية الفعل المزيد في رسائل ابن أبي الخصال) موضوعا مهما ضمن المستوى الصرفي، وهو صيغ الأفعال المزيدة ، وتطبيقها على رسائل كاتب أندلسي هو ابن أبي الخصال ت(540هـ)، ومن خلال هذا البحث سنتوقف عند قدرة الكاتب اللغوية ، وقدرته على التعبير بدقة وجمال مؤثر من خلال استعماله لصور الأفعال المزيدة، وفهمه لوظائف هذه الزيادات الصرفية في اشتقاق معنى جديد،وتوظيفها داخل النص،ومدى إسهاماتها في إثراء المعجم اللغوي بالمفردات والدلالة، فضلا عن الكشف عن الأهمية البالغة التي اكتساها المبنى الأصلي ليكتسب دلالة جديدة في المعجم اللغوي سواء أ كانت زيادة بحرف واحد أم حرفين أم ثلاثة أحرف. فقد كانت لهذه الزيادة الأثر الكبير في تغيير المفردة وتطويعها داخل النص اللغوي بحلة جديدة ودلالة جديدة ، وهذا يعتمد على إمكانية الكاتب،وثراء مخزونه اللغوي ،ومعرفته بالألفاظ والمعنى الى الحد الذي يمكنه من استحضار مايشاء في النص ليعبر عن مراده بكل تفصيل مع الذكاء في التعبير والدقة في استعمال اللفظة لهذا المعنى بسهولة ويسر وبصورة متناسقة محبكة..واتبعنا في الكشف عن معاني الأبنية المنهج الوصفي التحليلي، استنتجنا منه اطلاع الكاتب ابن أبي الخصال وإتيانه بمعان عدة للبناء الواحد. وقد يأتي بأكثر من بناء للصورة الواحدة كل صورة لها سياقها ومعناها الخاص. فهذه القدرة اللغوية اثبتت جدارة ابن أبي الخصال ليتسنم منصب الوزارة مرتين ،ويستعين به الأمراء ليكتب عنهم بأبلغ العبارات وادقها في إيصال الرسالة.

الكلمات المفتاحية:المستوى الصرفي،الأفعال المزيدة،سعة اللغة.

The Structuers Of Augmentative verb In Letters Of Ibn Ibi Al-khasal

Ikram Mohammed Kareem Dr.Shafa'a Khudier Abbas

karemakareem@gmail.com Shifaak30@gmail.com

AL-Mustansriya university/College of education

Abstract:

This extended research, titled (Structures of the more verb in the letters of Ibn Abi al-Khasal), deals with an important topic within the morphological level, which is the forms of the more verbs, and their application to the letters of an Andalusian writer, Ibn Abi al-Khasal, d. (540 AH). Through this research, we will focus on the writer's linguistic ability. And his ability to express with precision and impressive beauty through his use of additional forms of verbs, and his understanding of the functions of these morphological additions in deriving a new meaning and employing them within the text, and the extent of their contributions to enriching the linguistic lexicon with vocabulary and connotation, as well as revealing the extreme importance that the original building acquired so that it acquires a new meaning in The linguistic dictionary, whether it is an addition of one letter, two letters, or three letters. This increase had a great impact in changing the word and adapting it within the linguistic text with a new look and new meaning, and this depends on the ability of the writer, the richness of his linguistic repertoire, and his knowledge of words and meaning to the extent that enables him to conjure whatever he wants in the text to express what he wants in every detail with intelligence in expression and accuracy. In using the word for this meaning easily, conveniently, and in a consistent and coherent way...and in revealing the meanings of the structures, we followed the descriptive and analytical method, from which we deduced the knowledge of the writer Ibn Abi Al-Khasal and his coming up with several meanings for one structure. There may be more than one structure for a single image, each image having its own context and meaning. This linguistic ability proved Ibn Abi Al-Khasal's

suitability to hold the position of minister twice, and for the princes to seek help from him to write about them in the most eloquent and accurate terms in conveying the message.
Keyword: Morphological level, Augmentative verbs, Language capacity.

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين،والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين،وصحبه المنتجبين، وبعد:

يعد المستوى الصرفي أحد المداخل المهمة بالتعاون مع الصوتي والنحوي والدلالي للوقوف على صورة شمولية للظواهر اللغوية في النص،واخترنا من المستوى الصرفي عدة ظواهر منها أبنية الأفعال المزيدة لدراستها ووصفها وتحليلها في رسائل ابن أبي الخصال،ومن خلال رصد ذلك سنعرف مدى إحاطة ابن أبي الخصال باللغة ومفرداتها والاشتقاق والتصريف ليستعين بمعجمه الخاص في التأليف والإبداع.

وابتدأ البحث بتمهيد عرضنا فيه تعريف الفعل بصورة عامة،والتعرف على نوعيه: المجرد والمزيد،ومن ثم عرض أبنية المزيد الواردة في رسائل ابن أبي الخصال،لنستخلص بعدها أبرز النتائج، وخُتم البحث أخيرا بقائمة المصادر والمراجع، ومن الله التوفيق.

التمهيد:

الفعل لغة كما عرفه ابن هشام:"نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما"،في حين عرفه اصطلاحا بقوله:" مادل على معنى في نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة" (الأنصاري،2004,ص22) ،ويعني بها:الماضي والحاضر والمستقبل.

أما البناء فهو:هيأة الفعل أو الصورة التي وُضع عليها بعدد حروفها وحركاتها؛لذلك يكون للبناء الواحد عدد من الأفعال،وقد جاءت الأبنية على معان معينة حددها الصرفيون.(محمد ،2009,ص18).

وقرر علماء العربية والصرفيون منهم أن الفعل المجرد لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية،ولا يزيد عن أربعة، ولا يدل على معنى إلا باجتماع هذه الأحرف. ويتألف الميزان الصرفي لكل فعل من ثلاثة أحرف هي (الفاء والعين واللام) تطابق أحرف الفعل حركةً وسكوناً، زيادةً وحذفاً، والفائدة من ذلك هي :تمييز الأفعال المتصرفة ، وبيان ما يطرأ عليها من الصحة والاعتلال، والزيادة والحذف، ومعرفة الأصل منها والمزيد، فقُسِّم الفعل من حيث بنائه إلى مجرد ومزيد ، فالمجرد هو: ما كانت جميع حروفه أصلية غير زائدة، ولا تسقط إلا لعلة تصريفية، وأبنيته هي:ثلاثية، ورباعية (محمد،2009,ص 2-20) ،أما المزيد(وهو موضوع بحثنا) فهو:ما زُيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة على حروفه الأصلية، وأما الرباعي فلا يُزاد فيه إلا حرف أو حرفان.(الفخري،1996, ص 116).

والزيادة نوعان:

a) زيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة،وكلها تقبل التكرار إلا الألف.

b) زيادة من دون تكرار ،وله عشرة حروف مجموعة في قولهم:(سألتمونيها)،أو أمان وتسهيل،أو اليوم تنساه، الخ..(عضيمة،1962 ,ص 61).

أبنية الفعل المزيد في رسائل ابن أبي الخصال:

لهذه الزيادة فوائد منها:مد الصوت، أو التعويض عن محذوف، أو الالحاق، أو تكثير حروف الكلمة،أو لإمكان الابتداء بالساكن كهمزة الوصل، وإمكان الوقف على الكلمة التي بقيت على حرف واحد نحو:عِهْ، و قِهْ،أو لبيان الحركة أو الحروف،وكذلك لزيادة المعنى.(عضيمة،1962,ص63-64) .

معاني الأفعال المزيدة

أولا: ما زيد بحرف واحد، وأبنيته هي:

A. أَفْعَل:وتأتي هذه الصيغة لعدة معان، منها:

a) **للتعدية في الأكثر وهي:** أن يجعل ماكان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل،فاعلا لأصل الحدث على ما كان فأذهبْتُ زيدا تعني جعلت زيدا ذاهبا وزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة، وفي نفس الوقت فاعلا للذهاب كما كما كان في ذَهَب زيد.(الاستراباذي،1982ص 86) ، ومثاله قول ابن أبي الخصال:" **ثُمَّ سلامُ السَّلام عَلَى مَنْ نَسَخَ الرَّهْبَانِيَّةِ فِي الإسلَامِ،..، وَأَذْهَبَ**

غَبِيَّة الْجَاهِلِيَّةِ".(ابن أبي الخصال، 1988, ص32)، يؤكد الكاتب السلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويذكر فضله في نشر الاسلام وإذهاب الجاهلية، فالجاهلية لم تذهب إلا بفعل الرسول وبذلك أصبح الفعل متعديا لغيره. ويقول:" **الحمدُ للهِ الذِي هَدَانَا لِفَضِيلَةِ حَمْدِهِ، وَحَدَانَا إِلَى تَمْجِيدِهِ بِمَجْدِهِ، وأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ، واخْتَصَّهُ بِبَلاغِ رِسَالَاتِهِ وَعَهْدِهِ، وَقَلَّدَهُ التَّحْذِيرَ مِنْ وَعِيدِهِ، وَالتَّرْغِيبَ فِي وَعْدِهِ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وانْتَهَى إِلَى حَدِّهِ، وَدَعَا بِالْحِكْمَةِ والْمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ، وأَطْلَعَ الْإِيمَانَ مِنْ مَطْلَعِهِ، وَأَهَبَّهُ مِنْ مَهَبِّهِ**" (ابن أبي الخصال،1988, ص195)، في الموضوع نفسه بعد حمد الله عز وجل والثناء عليه،يذكر فضائل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، فقد أنزل الكتاب على صدره، وبذا أصبح الفعل متعدياً من كونه مُنزل من الله عز وجل إليه، وكذا فإن الأيمان قد طلع وهب بوساطة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

b) **وتأتي أيضا للدلالة على جعل له شيئا مثل:** أَقْبَرتُه وأَسْقَيتُه وأَسْقَيتُه إذا جعلتَ له قبرا وشفاء وسقيا، وجعلته بسبب منه من قبل الهبة أو نحوها.(الزمخشري، 2004, ص 282)،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **لِقَدَّ أورَدْتنا_أَعَزَّكَ اللهُ_ مَوْرِدَ نَدَامَة، وَقَرَنَتْنَا بِقُرَنَاءِ غَبَاوَةٍ وَقَدَامَة**" .(ابن أبي الخصال،1988,ص 229)،يعاتب الكاتب ممدوحه بسوء الظن الذي بدر منه تجاهه، وجعله بسوء ظنه يرد مورد الندم دلالة على تأثر ابن أبي الخصال وتألمه منه. وقوله:" **وأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحَدَهُ لاشريكَ لَهُ، كَلِمَةَ لَفْظِهَا أَمَانٍ، وَعَقَدَهَا عَهْدٌ بِالْجَنَّةِ وَضَمَانٍ،...كَلِمَةٌ مَنْ أَخْطَأَهَا تَاهَ وَرَكِبَ المَهَامِهَ الْأَشْبَاه، ومَنْ قَالِهَا لَزِمَ الْقَصْدَ، وَأَوْرَدَتْهُ حَوْضَا لَمْ يَظْمأ بَعْدَهُ وَلَمْ يَصْدَ**" (ابن أبي الخصال ،1988، ص523) ، يذكر ابن أبي الخصال فضائل كلمة التوحيد ، وجزاء من آمن بها وقالها، فهي عهد بالجنة بشرط أن تكون نابعة من القلب مؤمنة بما تعنيه،فقد ضل من أخطأ أما من قالها فقد جعلته يرد حوضا لا يظمأ من بعده. وقوله فيما جعله بسبب منه:" **وَيَشُدُّ عَلَى تِلْكَ الْأَعْلَاقِ بُخْلًا،وَيَعْقِدُ وَلَا يَذْكُر حَلًّا،فَمَا اسْتَوْعَى خِرَقَهُ،وَلَا أَوكَى سُحْتَهِ وخُرَقَه**".(ابن أبي الخصال،1988،ص425) ، في هذه المقامة يصف ابن أبي الخصال الرجل وهو في كلامه ويتبعثر،فيعقد ولا يحل، ولم يحفظ متاعه،ولا ربط سحته ومكسبه السيء، فالفعل أوكى هو الربط بالوكاء أي الحبل.

c) **ومن معانيه الصيرورة والحينونة، نحو:** أَخْبَث الرجل بمعنى صار خبيثا ،أو صار ذا أصحاب خبثاء (الاستراباذي، 1982, ص88)،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **مَا أَبْطَرَ المُصْرِم إِذَا أَمْشى، وَأَعْمَى عَيْنَ الْحَكِيمِ إِذَا ارْتَشى**" (ابن أبي الخصال،1988،ص 377)،فمعنى الفعل أمشى يعني صار ذا ماشية،ويذكر الكاتب ههنا فتن الدنيا وكيف تغوي الانسان، ويتعجب من غرور الفقير إذا صار غنيا،وكيف أن الحكيم يعمى إذا قبل الرشوة،وهذه صورة وعظية ونصح.

d) **وتأتي بمعنى فَعْلت، نحو:** شَغْلته وأَشْغَلته، وبَكر وأَبْكَر (الزمخشري،2004،ص282)،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **ثُمَّ إِنْجَابَت عن السَّمَاء انجياب الرِّدَاء، وَسَالَتِ الْأَنْهَارُ وَمَا مَتَعَ النَّهَار، فَأَفَاضَ الْحَاضِرُ فِي شُكْرِ مِنْ أَفَاضَهَا، وَصَدَّقَ مَخَايِلُهَا وإيماضُها**".(ابن أبي الخصال، 1988، ص 421-422) ، يستذكر الكاتب نعم الله عز وجل ومنها إنزال الغيث ،وكيف يفيض الناس والناظرين الى عجائب خلق الله تعالى في شكره وحمده،فالفعل أفاض يفيد المعنى ذاته في فاض.وقوله(ابن أبي الخصال،1988، ص512).

سَمتْ لهم بِالْغَوْرِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ بُروقٌ بِأَعْلَامِ الْغُدَيْبِ لَوَامِعُ
فَبَاحَتْ بِأَسْرَارِ الْقُلُوبِ الْمَدَامِـعُ ورُبَّ غَرَامٍ لَمْ تَنُلْهُ الْمَسَامِعُ
أَذَاعَ بِهِ مُرْفَضُّهَا المتصوّبُ

يتحدث ابن أبي الخصال في هذه الملعبة الشعرية عن الغرام الخفي الذي تكنه القلوب وتفضحه العيون، وتذيعه الدموع المنهمرة، فالفعل أذاع هو ذاع في المعنى.

e) وتأتي أيضا في معنى الدخول في المكان والزمان.(الفخري، 1996،ص 26) ، **مثاله قول ابن أبي الخصال** (ابن أبي الخصال،1988،ص518):

تَقَدَّمَ عَنْ قَصْرِ الْخِلَافَةِ فَرْسَخـا وَأَصْحَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ لِيُصْرِخا
فَخَالَتْهُ أَرْضُ الشِّرْكِ فِيهَا مُنَوِّخا كَذَلِكَ مَنْ جَـاسَ الدِّيَـــارَ ودَوَّخَـــا
فَرَوَّعَتْهُ فِي الْأَرْضِ تَسْرِي وَتُذْهِبُ

استعمل الفعل أصْحَر للدلالة على الدخول في الصحراء،فهذا الممدوح لم يعتكف في قصره، ولم تغريه حياة البذخ والترف إنما خرج للاغاثة في أقصى الأراضي حتى حسبه الأعداء مقيما هناك،وسيرته تخيف جميع من يعلمه ومن لايعلمه. ويقول في الملعبة نفسها(ابن أبي الخصال،1988، ص 518):

أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ الْمُقَامَ عَلَى شَفَا وَأَنَّ بَيَاضَ الصُّبْحِ لَيْسَ بِذِي خَفَا

وَكَمْ رَسْمِ دَارٍ لِلْأَحِبَّةِ قَدْ عَفَـــا وَكَانَ حَدِيثًا لِلْوُفُودِ مُعَرَّفـــــــا

فَأَصْبَحَ وَحْشُ الْمُنْتَدَى يُتَجَنَّبُ

يتحدث ابن أبي الخصال عن الأطلال والرحيل وترك ديار الأحبة، ففي الليلة يتحدث الناس عن ديار أحبتهم واشتياقهم لها،ثم يأتي الصبح فتُعفى وتُدرس.

B. فَعَّل:

a) وهذا البناء في الأكثر يأتي لمعنى التكثير، فإذا أردت الدلالة على الفعل تقول: كَسَرته وقَطَعته وجَرَحته، وإذا أردت التكثير تقول:كسَّرته وقطَّعته وجرَّحته.(سيبويه،1988،ص4:65) ، ويقول ابن جني:" ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلا على تكرير الفعل، فقالوا: كَسَّر وقَطَّع وفَتَّح وغَلَّق، وذلك أنهم لما جعلوا الألفاظ دليلة المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة المعنى، والعين أقوى من الفاء واللام".(ابن جني،1952،ص 2: 155) ، نحو قول ابن أبي الخصال:" **ثُمَّ صَعَّد فِينَا النَّظَرَ صَوَّب، وَاسْتَهَلَّ صَارِخًا وثَوَّب...، فَزَمَقَتِنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ وَفَغَرُوا وكَبَّرُوا،وَلَيْتَهُمْ صَغَّرُوا**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص 548) ، يصف الكاتب الدجال والعارف بأمور الفلك والأبراج باسلوب تهكمي ساخر،وطريقة تمثيله وكذبه على الناس البسطاء الذين بدا عليهم التعجب والتهويل مما يعرفه، فهو يتصنع ويكثر من حركات التمثيل بجسده وعينه والصراخ، وهذا يبين اعتقاد ابن أبي الخصال وعدم تصديقه مثل هذه الأمور.

b) ويدل أيضا على اختصار الحكاية مثل: أمَّن، وهلَّل،وسبَّح.(السيوطي،1988،ص 3: 266) ،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **والله الْكَفِيلُ بِمَا أَمَّلْتُ لَهُ وأَمَّل بِجُودِهِ وَمَجْدِهِ**" (ابن أبي الخصال،1988،ص161) ،تبدو هنا قوة إيمان الكاتب وتوكله على الله عز وجل،بدون أن يحدد دعواه والأمر الذي يبتغيه، فقد اختصر مطلبه بما يتأمل له، وسلم نفسه وأمره فمقادير الأمور بيد الله عز وجل. وقوله:" **ولَا يَتشاكَه الهِلَالَانِ نرحبُ مِنْ هَذَا بِحُجَين، وَتَتَرَاءَاهُ فُلْقَةُ قَعْبٍ مِنْ لُجَيْن، وَنُكْبِرُهُ وَنُكَبِّرُ، وَنَصُومُ لِرُؤْيَتِهِ وَنُفْطِرُ**" .(ابن أبي الخصال،1988،ص 192) ، فرق ابن أبي الخصال بين الهلال الحقيقي والمجازي معبرا عن الحقيقي بأنه ذاك الهلال الذي نفرح لرؤيته ونكبر اختصار قول الله أكبر ونصوم له ونفطر أي في شهر رمضان المبارك والعيد.

c) وكذلك يدل على الصيرورة.(الفخري،1996، ص131) ،مثل قول ابن أبي الخصال:" **فَذُعِرَ كالمنكُوز، وجَحَّر كَالكُوزِ**".(ابن أبي الخصال،1988،ص443) ،يصف الكاتب بصورة وظف فيها المشهد البصري كيف أن الرجل قد ذعر كمن لسعته العقرب، ثم تمثل بجسده وتشنج فبان كالحجارة، فالفعل جحَّر بمعنى ضم بعضه ودخل جحره

d) ومن معانيه القليلة أن تستعمل للتعبير عن التوجه الى إحدى الجهتين الشرق أو الغرب، فتقول: شرَّق وغرَّب.نحو قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم):(لاتستقبلوا القبلة ولا تستدبروها،ولكن شرِّقوا وغرِّبوا) (حلواني،2001،ص164) ، ولم يرد هذا المعنى في رسائل ابن أبي الخصال.

C. فَاعَل:

a) والأشهر في هذا البناء ما دل على المشاركة، أي يكون من غيرك إليك ما كان منك إليه، مثل: ضارَب وقاتَل.(سيبويه، 1988،ص4:68) ،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **وَوَضَعْتُ أَوْزَارَ الْكَلَامِ، وَأَتْبَعْتُهُ بَعْدَ الْحَوْلِ اسْمَ السَّلامِ، وفَارَقْتَهُمُفَارَقَةَ عَمْرٍو حِينَ شَبَّ لِطَوقِهِ،...وَصَادَيتهُ مُصاداة السَّرْبِ النَّازِعِ**".(ابن أبي الخصال، 1988، ص 156-157) ، في هذه الرسالة الإخوانية يستعير الكاتب صفة وضع الأوزار من الحرب للأقلام والكلام،كونها لاتقل تأثيرا عن الحرب،فبعد أن رفعت الأقلام، فقد فارق قلمه كما شب عمرو لطوقه، وعارضه معارضة الحنين لوطنه. وقوله.(ابن أبي الخصال، 1988، ص254):

وَدَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَدَامَتْ بِهِ الْعُلا وسَاعَفَهُ حَظٌّ وَسَاعَدَهُ جَدُّ

استعمل ابن أبي الخصال اسلوب الترادف لتطويل واسهاب المعنى في بيان حظ وتسهيل أمر ممدوحه الذي دانت له الدنيا بزهوتها ومقدارها، ودامت به العلا بفضائله وصفاته، وكل شيء تحت يده وطوع أمره ،شاركه في ذلك الحظ أو الجد كما أن المساعدة هي المساعفة في المعنى، وذلك لتأكيد نصيبه في الدنيا. وكذلك قوله:" **نَعَمْ ! غَالِطْهُ فِي قَبُولِ دَعْوَاهِ، واتركه ومَا نَوَاه**" (ابن أبي الخصال، ١٩٨٨،ص ٤٠٥)، يحث ابن أبي الخصال مخاطبه على عدم مجادلة من يتعصب برأيه، وأن يتركه وشأنه.

b) وتأتي أيضا للدلالة على التكثير نحو :ضاعفتُ الشي ،أي: كثرت أضعافه، وناعمه الله بمعنى كثر أنعامه(الاستراباذي، 1982، ص1: 99). نحو قوله:" **وَأطلَعَ الْإيمَانَ مِنْ مَطْلَعِهِ، وأهَبَّهُ مِنْ مَهَبِّهِ، وَقَامَ دونَهُ بِصَادِقِ طَعْنِهِ وَضَرْبِهِ،وَظَاهَرَ فِي إِظْهَارِهِ بَيْنَ حَالِي سِلْمِهِ وَحَرْبِهِ، إِلَى أَن ذَوَى لَهُ مَا بَيْنَ شَرْقِهِ وَغَرْبِهِ**".(ابن أبي الخصال،1988 ،ص195).وقوله:"**إِنْ كَاثَرتهُ الظُّلَمُ فَهو ضَوْءُ الْبِلَادِ**".(ابن أبي الخصال, 1988،ص160).

c) وتأتي بصورة أقل بمعنى الجعل،نحو: صاعر خده ،أي جعله ذا صعر ،وعافاك الله،أي جعلك ذا عافية، وعاقبت فلانا،أي جعلته ذا عقوبة.(الاستراباذي، 1982،ص1: 99).ويمكن أن ندرج قوله في هذا الباب:" **فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي أَرْبُطِ جَأْشٍ وأمْكَنِهِ،إِذْ مَرَّتْ فَلْقَةٌ مِنْهَا بَيْنَ نَحْرِهِ وَذَقَنِهِ،فَمَا تَطَامَنِ ولاقَهقر،وَلَا تَقَدَّم وَلَا تَأَخَّر،وَلَا بَالَاهَا بَالاً،وَلَا الْتَفَتَ يَمِينًا ولا شمالاً**".(ابن أبي الخصال،1988، ص208).

ثانيا: المزيد بحرفين:

A. تَفعَّل: ويأتي هدا البناء لمعانٍ عدة ،منها:

a) مطاوعة فَعَّل ،مثل: كَسَّرته فتكسَّر .(المبرد، 1994, ص:1, 78).

b) وبمعنى التكلُّف، مثل: تَشجَّع ،وتَصبَّر .(الزمخشري،2004،ص 280)، مثاله قول ابن أبي الخصال:"**الخَطْبُ_لا أَحَسَّهُ، والْقَرْحُ لَا وَجَد مَسَّه_لو تَنْكَّبَ زَعيماً، وَتَخَطَّى جَلِيلَا فِي النُّفُوسِ عَظِيمًا**".(ابن أبي الخصال، 1988، ص 94) ،يواسي الكاتب في رسالة التعزية المعزى بأن الموت لا يستثني أحدًا، وإن كان زعيمًا، وفي النفوس عظيمًا، فهو لايتجنب أحدًا ولايتخطاه. وقوله:" **وَمَنْ تَجَسَّمِ مِنْ ذَلِكَ الشُّعَاعِ، وتَرَكَّب مِنْ تِلْكَ الطِّبَاعِ، فَكُلُّ الْمُحْسِنِينَ لَهُ مِنَ الخَوَل الأتباع**".(ابن أبي الخصال ،1988،ص182) ،يقول ابن أبي الخصال أنه من تكلّف وحاول أن يأخذ بطرف من هده الطباع والمزايا فحتى أصحاب الفضل عليه سيكونون من الأتباع المخلصين له، وهذا يحتاج صبرًا لذا جاء الفعل بصيغة التكلّف. وقوله:" **وَبَعْدَ لأيٍ مَا اِنْبَعَثَ، وَرَامَ مِنَ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ سَبِيلًا قَدْ تَوَعَّر وَتَوعَّث**".(ابن أبي الخصال،1988،ص 408) ، يعتذر ابن أبي الخصال من ممدوحه في ذهنه الخامل، ومزاجه المتغير،فهو إنْ عمد الى النظم والنثر توعَّر سلوكه وتعثَّر، وهو لايريد إلا ذلك السبيل الصعب،ويقول سيبويه في معنى التكلف مثل الفعل تَحَلَّم:" وليس هذا مثل تجاهل ؛لأن هذا يطلب أن يصير حليما".(سيبويه،1988،ص4:71) ، فالتكلف هو أن تبذل جهدا لتتصف بهذه الصفة.

c) ومن معاني الصيغة أيضا التجنُّب، مثل: تحوَّب وتأثَّم وتحرَّج.(الزمخشري، 2004،ص281)،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **ثُمَّ صَعَّد فِينَا النَّظَرَ وَصَوَّب، واِسْتَهَلَّ صَارِخًا وَثَوَّب، وَتَحرَّج مِنَ الْكَذِبِ وَتَحوَّب**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص 548) ، فهذا الدجال يحاول جاهدًا بتمثيله واستغلال حركات جسده، واصطناع الأصوات أن يكسب رضا جمهوره من المصدقين به، فهو يتجنب الكذب، بل ويتحوب ويشعر بالاثم إنْ كذب.

d) ومن المعاني أيضا التكلف، وهي طلب الصفة والانتماء، نحو: تقيَّس وتنزَّر أي انتسب الى قيس ونزار.(سيبويه، 1988،ص 4: 71)، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **وإِذَا قَدَّمَتْ مَنْ تَعْتَى وَمَلَك، وأرْدَفَتْ مَنْ تَفْتَى وَتَصَعْلَك**".(ابن أبي الخصال،1988،ص404) ، فالكاتب هنا يضع الشخص المناسب في المكان المناسب فيقدم الملك، ويؤخر من يصير من الفتيان الفتوة أو الصعاليك. وقوله أيضا:" **فَمَاهُوَ إِلَّا حَظٌّ أَقْبَل، وَزَمَانٌ لِنُبْلِكَ تَنَبَّل**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص350) ،يستبشر ابن أبي الخصال بممدوحه خيرًا وكأنه قد أبصر الحظ إلى جانبه بقدوم الممدوح، وحتى الزمان طلب وصار نبيلًا؛لنبله وأخلاقه.وقوله أيضًا.(ابن أبي الخصال، 1988،ص 633): **تَقَرَّشَ فَامْتَازَتْ قُرَيْش بِفَضْلِهِ وَسَدّ فَسَدَّوْا خلَّة المُتأوِّب**

يمدح ابن أبي الخصال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، فهو قد تفضّل على قريش وزادت مكانتها وجاهها بفضل نسبه إليها.

B. تَفَاعَل:

وتأتي هذه الصيغة لمعنى:

a) المشاركة بين اثنين أو أكثر، نحو: تَضاربا وتَضارَبوا.(الزمخشري،2004،ص 281)،ومثاله قول ابن أبي الخصال:" **وَلَمَّا لَقِحَتْ حَرْبُ الْجَدْبِ عَنْ حِيَال، وَأَشْفَقَ رَبُّ الصَّرِيمَةِ وَالْعِيَالِ، وتنادى الْجِيرَانِ لِلتَّفَرُّقِ وَالزَّيَالِ**".(ابن أبي الخصال،١٩٨٨،ص ٢٧٣)،يستعير الكاتب عبارة الشاعر الحارث بن عباد في قوله (ابن أبي الخصال، 1988،ص 273)،هـ(4)):

قَرِّبا مَربط النَّعامة مني لَقِحتْ حرب وائل عن حيال

في وصف شدة الحرب ، وبدأ الرحيل والهروب،حيث يتبادل الجيران النداء للتفرق والذهاب والهجرة بعيدًا عن أجواء الحرب. وقوله.(ابن أبي الخصال،1988،ص517):

كَأَنَّهُمَا فِي الطِّيبِ كَانَا تَنَافَرَا وَسَارا إِلَى فَصْلِ الْقَضَاءِ وَسَافرا

فَلَمَّا تَلَاقَى السَّابِقَانِ تَنَاظــرا فَقَالَ وَلِي الْحَقُّ: مهَلًا تَضَافــرا

في هذه الملعبة الشعرية يصف ابن أبي الخصال تلاقي فيض النهر والجدول بمشهد جميل حركي وكأن بينهما خصام فسافرا إلى القضاء لنيل العدل ،ثم التقيا وتبادلا النظرات، وقيل لهما: اتّحدا فكلاكما منبع عذب.

b) ويدل أيضًا على تمثيل الفاعل في حال ليس منها، أي يظهر الفاعل أن الحدث حاصل له وهو منتفٍ عنه، نحو: تَجاهل وتَعامى.(الاستراباذي،1982،ص1: 99) ، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **وَأَنَا أَعْتَذِرُ إلى مَوْلَايَ مِنْ ذِهْنٍ خَامِدٍ خَامِلٍ، وَخَاطِرٍ حَائِنٍ حَائِلٍ، إِنْ اِسْتَتْبَعَتْهُ تَقَاعَسَ، وإِنْ أَيْقَظَتَهُ تَبَلَّدَ وَتَنَاعَسَ**".(ابن أبي الخصال،1988،ص408)،يعتذر الكاتب لممدوحه من عدم جودة كتابته ونظمه وتوفية حقه في أنه يعاني من ذهن كسول غير مركز، وطبع متغير لايهديه للصواب،وإن أراد اتباعه فإنه سيظهر التقاعس، ولو حاول إيقاظه وتحريكه يتناعس. وقوله:"**فَلَوْلَا أَنْ يَسُوءَ ظَنٌّ، وَيُكْفَرَ إِنْعَامٌ وَمَنٌّ، لأمْسَكتُ عَنْ مُرَاجَعَةٍ تُحَاسِنُ حَوراً بِحَوَرٍ، وَتُمَاتَن صَلَابَةً بِخَوَر**".(ابن أبي الخصال،1988،ص82)،يقف هنا ابن أبي الخصال شاهدًا على براعة صديقه في الكتابة، فهو يتحجج بسوء الظن ولولاه لما أقدم على مراجعة نظمه مشبهًا إياه بمن يحاول أن يحاسن الحور بالحور،ويعارض الصلابة بالضعف،وأشار المحقق إلى أن قوله:" **ثُمَّ تَجاحظَ وتَخازر، وَتَضَاءَلَ وتَنازر**".(ابن أبي الخصال،1988،ص552)،يفيد تكلّف ذلك الموقف واصطناعه.(ابن أبي الخصال،1988،ص552)هـ(4) وهو برأي الباحثة لا يختلف عن قول الزمخشري في أن الفاعل يريك أنه في حال ليس فيها (الزمخشري، 2004،ص281)،فالتغافل والتعامي يمكن أن تكون صفات محسوسة بالحوار والمناقشة وما أشار إليه المحقق يُلاحظ بحواس البصر والإدراك.

C. افْتَعَل: يدل هذا البناء على:

a) المطاوعة.(الزمخشري،2004،ص284) ، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **وإِنَّ كِتَابَكَ الْكَرِيمَوَافَى بَعْدَ فَتْرَةٍ ائْتَمَرتَ فِيهَا مَا اِئْتَمَرتَ، وأضمرتَ_ويَغفرُ اللهُ لَكَ بها_ مَا أَضْمَرتَ**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص 74) ، في هذه الرسالة الموجهة لصديق الكاتب، واللذان سعى بينهما ساعٍ بالكذب والزور، يسلّم الكاتب نفسه لحكم صديقه، وما أمر به من أمر فقد ائتمر به ، وماأضمر له من حقد في قلبه. وقوله:" **انْتَظَمَتْ شذور الأَمَانِي، وَتَضَمَّنَتْ مَا لَمْ تَضَمن صُدُورُ الغَوَانِي**".(ابن أبي الخصال،1988،ص83)،يصف ابن أبي الخصال كتب صديقه المتلاحقة كتلاحق الجياد والمتناسقة كالدرر في القلائد فانتظمت على وفق صياغته بصورة بهية وجميلة.

b) ويدل كذلك على المشاركة.(الاشبيلي،1996،ص131)،مثاله قول ابن أبي الخصال:" **فَهَتَفتُ بِالْحَيِّ هَتْفَةً ضَمَّتْهُمْ مِنْ أَقَاصِيهِمْ، وَحَشَرَتْهُمْ عَلَى بكْرَةِ أَبِيهِمْ، فَلَمَّا انْتَدَوْا وأَخَذُوا مُجَالِسَهُمْ واحْتَبَوْا...**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص435)، في هذه الرسالة المقامية حين غادر الضيف وجاء الرجل ليصيح في الحي مرة واحدة وبشدة ليجتمعوا ويتشاركوا في جلسته ويتشاوروا في الأمر.

c) ويأتي بمعنى الاتخاذ .(سيبويه، 1988،ص4:75)، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْه، جَمْعًا وَإِفْرَادًا، ماحَمل عَاتِقٌ نِجَادًا، وإِقْتَعَدَ رَاكِبٌ جَوَادًا**".(ابن أبي الخصال،1988،ص32)،يختتم الكاتب مقدمته الدينية بالصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وجعل لها أمد حمل العاتق للسيف، والراكب للجواد، فأفاد الفعل اقتعد اي اتّخذ مقعدًا.

d) وكذلك يأتي البناء للطلب، مثل: اكْتَسب، واعْتَمل، يقول سيبويه في هذا الشأن:"أما كَسبت فإنه يقول: أصبت، وأما اكْتَسَبت فهو التصرُّف والطلب ، والاعتمال بمنزلة الاضطراب".(سيبويه، 1988،ص 4: 74) ، مثاله قول ابن أبي الخصال.(ابن أبي الخصال، 1988،ص36):

وانتجزَ الْوَعْدُ فِي لِقَاءٍ أَلْقَى عَصَاهُ بِهِ السُّرُورُ

أي أن الوعد قد أنجز بوساطة هذا اللقاء حيث استقر السرور ،وألقى عصاه ،فكان الوعد مطلوبًا أن ينجز وينفذ وجاء هذا اللقاء ليحققه، وعرفت هذه الزيادة عند السيوطي بالتصرف أي التسبب.(السيوطي، 1988،ص3: 268) ،وكذلك التصرف باجتهاد، ورغبته دلالة على التصرف الاختياري للفاعل باجتهاد ومبالغة وتعمل لتحصيل حدث الفعل.(فياض، 1990،ص82) ، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **سَيِّدُي الْأَعْلَى، وَذُخْرِي الْأَكْرَمِ الأوفى، وظَهيرِي فِي الجُلَّى،الَّذِي أسكُن إلى وفائه، وأستَظْهِرُ فِي الْمُهِمَّاتِ بصفَائِه،ومَنْ أَطَالَ اللهُ بَقَاءِهِ فِي سَعَادَةٍ يَسْتَجِدُّهَا، ونِعمَة يَمتريها وَيَسْتَمِدُّهَا**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص78) ،في هذه المقدمة التي يمدح بها ممدوحه،وتظهر هنا صفاته ومكارمه مناديًا إياه بأعلى الألقاب تعظيمًا ،ثم يبين مقداره وحاجته إليه فهو الصفاء والنقاء الذي ينفذ منه في الصعاب، ثم يدعو لله تعالى أن يبقيه في سعادة تتجدد،ونعمة تُطلب وتُستمد.

e) ومن معاني هذا البناء كذلك الإظهار، مثل: إظهار العذر في اعْتَذر ، والشكوى في اشْتَكى.(الفخري، 1996،ص 134)، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **ومَا زَالَتِ الْعَامَةُ تَحْتَرِسُ مِمَّا أَتَيْت، وَتَرَى خِلَافَ مَا رَأَيْت**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص58)، في هذه الرسالة التوبيخية للشخص الذي أهداه مدية وتجرأ عليه، فيوبخه من دون الجنوح الى الهجاء أو التسقيط فيه ، بأن عامة الناس يعرفون معدنه، ويظهرون الحراسة مما يقدم عليه، وهم يخالفوه دائما فيما يرى ، وبدا فإن كذبه واضح في تجرأه على ابن أبي الخصال. ويقول أيضًا:(وقطعت بما اصطنعت حبل اتصالك)،أي أن الشخص أنهى بما صنعه وعمله كل سبل علاقات الصداقة مع ابن أبي الخصال. ومنها قوله أيضًا:" **وأَمَّا الَّذِي تَحَمَّلِهِ مَنْ عَرْض مَا لَا يَخْفَى فِيهِ التَّرْجِيح، والإيثار الصَّحِيح، فَسَأَمْخَضُ حَقِينه، وأَقْدَحُ فِي شَكِّهِ يُقَيِّنُه، وَلَا محَالَةُ أَنِّي لَا أَخْتَارُ بَعْدَكَ، وَلَا أَستَطِيِّبُ عَيْشَاً بَعْدَكَ**".(ابن أبي الخصال ،1988، ص84) ،يخاطب ابن أبي الخصال صديقه الذي يشغل منصب كاتب سلطاني في العرض الذي تلقاه منه، وهو يصفه بالحكمة والرجاحة لدرجة لاتقبل التشكيك والاحتمال، فهو لايظهر الحيرة من بعده، ولايستطيب عيشا ويستلذ من دونه.

D. انْفَعل:

وليس لهذا البناء سوى معنى واحد هو المطاوعة ل (فَعّل)، مثل: كَسَّرته فانْكَسر ، ولايقع إلا حيث يكون علاج وتأثير ،ولهذا يكون قولهم: انعدم خطأ، وقلته فانقال؛ لأن القائل يعمل في تحريك لسانه(الزمخشري، 2004،ص 284)، أي يكون العلاج ظاهريًا وليس باطنيًا مثل علّمته فانعلم.(الفخري،1996،ص134)، مثاله في قول ابن أبي الخصال:" **فَأَشْفَقتُ لِحَالِهِ،ورَحمتُ مَنْ تَنْعَطِفُ عَلَيْهِ الْقُلُوب الْقَاسِيَة مِنْ أَطْفَالِهِ**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص 91) ، في هذه الرسالة الموجهة لأحد القضاة يوصي فيها بصهره أبي جعفر بن سليمان، حيث يسأله الرأفة واللين في حكمه عليه،بعدما أوضح سبب جرمه وفراره، ويسأله أن يعطف عليه لأجل أطفاله. وكذلك يقول:"**وَمَنْ لِي بِانْتِشَاقَة عَرف، وَاخْتِلَاسَة طَرف،وقَدْ وُضِعَتِ الْجِفَانُ، وجَحظت الْأَجْفَانُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَغَصَّتِ الْحَلَاقِيمُ وَاللَّهْوَاتُ،وانْسَكَبَتِ الْأَلْوَانُ كُلَّ مُنْسَكِب، وجَثَوا لِلرُّكَبِ**".(ابن أبي الخصال،1988،ص99)،يصف ابن أبي الخصال بصورة تفصيلية، واستعمال كل هذه المشاهد والصور التي نستطيع تخيلها بدقة دعوة أحد كبراء الدولة التي اعتذر عنها بأسلوب رقيق لا يحرج أي منهما، فهو يشهد بكرم الداعي وبذخه حين تفرش الوليمة، وتغص بألوان وأصناف الطعام من كل شكل وطيب، ويدهش الحاضرون ويندم الغائبون، فهذا سبيله لتلطيف الجو ويعذره الداعي.

ثالثا: المزيد بثلاثة أحرف:

واخترنا منه صيغة **اسْتَفْعل**، ويعد أكثر الأبنية ورودا في رسائل ابن أبي الخصال، والأشهر في معاني هذا البناء هو: الطلب.(سيبويه ، 1988، ص 4: 70) ، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **ومِنَ اللهِ أستوهبُ المعونةَ على شُكرِه، والنُّهوض بلوازِمِ أمرِه**".(ابن أبي الخصال،1988، ص54) ،بأسلوب التقديم والتأخير حصر الكاتب طلب المعونة من الله عزوجل فقط لمساعدته على شكره، وحمده على نعمائه، وكذلك المعونة على النهوض للقيام بالواجبات والعبادات. وقوله:" **القولُ_ أيدكم اللهُ_ ينصَاتُ وقد طال الإنصات، والبركة تُرفرف على سَمائكم، وتَحومُ حول فنائكم، وتَستشرف إلى دعائكم، وتَستبطئ مَسموع ندائكم، وتستأنس بناديكم،**

وتنحطُّ على أيديكم، فاستَنْزلوا بالدعاء دِيْمتها، وحَقِّقوا بالتأمين عزيمتها".(ابن أبي الخصال،1988،ص37)،تتعاقب دلالة استفعل هنا بين الاستظهار والطلب فالممدوح ينصات له القول، والبركة ترفرف في سمائه دلالة كثرتها وبركتها لمحاسن ممدوحه، وهي تظهر الشرف بدعائه، والاستبعاد لصوت ندائه، وتظهر الأنس في محله، ثم يطلب منه بالدعاء أن ينزل ديمتها واستمرارها ويقول آمين للشكر والزيادة.

a) ويأتي كذلك لمعنى الصيرورة والتحول.(الاستراباذي ،1982، ص 1:111)، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **وجمعتُ له في ذلك المجاز، بين طُرَف العراق وتُحَف الحجاز، فأحال على ما سبق، واستحال فيما استَتلى واستَلحق ،وعلى ذلك فكُلًّا استطاب، ومِنْ كلّ أصاب**".(ابن أبي الخصال، 1988، 428)،في هذه المقامة حيث دعا الراوي ضيفه لما لذ وطاب من أصناف الطعام من خيرات العراق والحجاز، وكيف كان ضيفه نهمًا واستطاب كل الطعام، فكان حاله أن أجهز على الطعام بلقيمات تتلو أحدها الاخرى إلى ان تعب وشبع.

b) ومن معانيه أيضًا الاصابة على صفة أو وجودها، مثل: اسْتَعظمته واسْتَمنته.(الزمخشري، 2004،ص284)، مثاله قول ابن أبي الخصال:" **فقالَ له قائل_ وقَدْ استَعْظم ما رَأى من جَلَدِه، والكلُّ قد ألْقى بيده**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص 208) ، في هذه المحاورة التي ينقلها لنا الكاتب، أفادت الجملة الاعتراضية وصف حال السائل وهيئته في وقت سؤاله، فقد رأى شيئا عظيما في جلد وصبر المسؤول. وكذلك قوله:" **فأحقَّ مَنْ عَرفَ اللهَ تعالى حقَّه، وعَصى داعي الجَزع وعَقَّه، مَن استعْبَد هَواه واسترقَّه، وباءَ باسم الإمامة واستحقَّه**".(ابن أبي الخصال، 1988،ص 94)، أفادت دلالة استفعل الصيرورة فالمؤمن الحق هو الذي يتحكم بهواه وقلبه يجعل منه عبدا ورقا للزهد عن ملذات الدنيا وفتنها .ويأتي أيضا لمعنى المطاوعة،مثل: أحكمته فاستحكم.(السيوطي، 1988،ص 3: 269)،مثاله قول ابن أبي الخصال: "**ونَفسي بالخَطْب يَنُوبه مُحترقة، وعَيني للمكروه يُصيبه مُسهَّدة أرقة، وحديثُه في ذلك الكَرى فعلىيَديك دَار،وذلك الطَّلَبُ الذي أخَّرته بكرم وَساطتك قد استدار**".(ابن أبي الخصال،1988،ص91)،يستعطف الكاتب أحد القضاة بكونه مشغول،والهم قد أضناه في التفكير بصهره الدي باتت قضيته بين يديه، وبذلك فهو يطمئن نفسه،وبالخفاء يطلب الرفق من القاضي.

وقد يستعين ابن أبي الخصال بصورة الفعل المجرد من دون صورته المزيدة الأشهر، مثل قوله: "**وبِه غَنينا عن التَّطويل، واقتصرنا على ذكر القليل؛ اكتفاءً بعلمهِ ومعرفتهِ**".(ابن أبي الخصال،1988،ص81)،فقد جاء بصورة الفعل المجرد (غنينا) ولم يأت باستغنينا وذلك للخفة ودلالة التخلي السهل والسلس دون تعقيد بعد ان اتضح كل شيء، وجاء بالفعل الثاني (اقتصر) مزيدًا دلالة على طلب القصر والاكتفاء بهذا القليل.

وإلى هنا يتجلى المعجم الثري الذي امتلكه ابن أبي الخصال في التعبير والكتابة، واستعمال الفعل المزيد حسب ما يقتضيه السياق والمعنى من دون إخلال أو تكلف أو إسهاب، لكي تكون الصورة أوضح دقة، وأبلغ تأثيرا، وأكثر توجها نحو الهدف المراد.

النتائج:

a) استطعنا أن نقف على قدرة ابن أبي الخصال اللغوية ،وتمكُّنه من استعمال اللغة وإيراد المعنى المطلب في المكان المناسب.

b) وردت الصيغ بصورة متنوعة وهذا يدل فضلا عن ثراء المعجم اللغوي لدى ابن أبي الخصال فهو يدل على دورها في نمو اللغة وتعزيزها، فحرف واحد أو حرفان أو ثلاثة كفيلة بنقل الفعل من معنى لآخر.

c) لاحظنا من خلال الأمثلة دقة ابن أبي الخصال في استعماله للألفاظ وتشكيلها، واستعانته بالحرف الزائد ليشتق منه معنى لا يؤديه الفعل المجرد، مثلما لاحظنا في (انتجز).

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

ابن أبي الخصال، أبو عبد الله (1988):رسائل ابن أبي الخصال،تحـ: محمد رضوان الداية،ط١،دار الفكر، دمشق،سوريا.

ابن جني،أبو الفتح عثمان (1952):الخصائص، تحـ: محمد علي النجار،المكتبة العلمية، مصر.

الاستراباذي ،رضي الدين (1982):شرح الشافية، تحـ: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف،ومحمد محيي الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الاشبيلي، ابن عصفور (1996): الممتع الكبير في التصريف،ابن عصفور الاشبيلي،تحـ: فخر الدين قباوة،ط1،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

الأنصاري،ابن هشام (2004):شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد،دار الطلائع، القاهرة،مصر.

حلواني،محمد خير (2001): المغني الجديد في علم الصرف، ط١ ،دار الشرق العربي، بيروت، لبنان.

الزمخشري،أبو القاسم محمود بن عمر (2004):المفصل في علم العربية، تحـ : فخر صالح قدارة،ط١،دار عمار للنشر التوزيع،عمان،الأردن.

سيبويه،عمرو بن عثمان (1988): الكتاب، تحـ: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

السيوطي، جلال الدين (1988): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،تحـ: أحمد شمس الدين، ط1،دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان.

عضيمة، محمد عبد الخالق (1962):المغني في تصريف الأفعال،ط3، دار الحديث،القاهرة، مصر.

الفخري،صالح سليم (1996): تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات،عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

فياض،سليمان (1990):الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية،دار المريخ للنشر ،الرياض،السعودية.

المبرد،ابو العباس محمد بن يزيد (1994): المقتضب،تحـ: محمد عبد الخالق عضيمة،الأوقاف المصرية–المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر.

محمد،أحلام ماهر (2009): أبنية الأفعال المجردة في القران الكريم ومعانيها: دراسة صرفية دلالية،ط1، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان.

Resources and references:

The Holy Quran

Ibn Abi Al-Khasal, Abu Abdullah (1988):Letters of Ibn Abi Al-Khasal, edited by: Muhammad Radwan Al-Daya, 1st edition, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.

Ibn Jinni, Abu al-Fath Othman (1952): Characteristics, edited by: Muhammad Ali al-Najjar, Scientific Library, Egypt.

Al-Istrabadi, Radhi al-Din (1982): Sharh al-Shafiya, edited by: Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Al-Ishbili, Ibn Asfour (1996): Al-Mumti' Al-Kabir fi Al-Tasrif, Ibn Asfour Al-Ishbili, ed.: Fakhr al-Din Qabawa, 1st edition, Lebanon Library Publishers, Beirut, Lebanon.

Al-Ansari, Ibn Hisham (2004): Explanation of the Fragments of Gold in Knowing the Speech of the Arabs, ed.: Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo, Egypt.

Halwani, Muhammad Khair (2001): Al-Mughni Al-Jadeed fi Ilm Al-Marf, 1st edition, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar (2004): Al-Mufassal fi Ilm al-Arabiyah, edited by: Fakhr Saleh Qadara, 1st edition, Ammar Publishing House, Amman, Jordan.

Sibawayh, Amr bin Othman (1988): The Book, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, 3rd edition, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.

Al-Suyuti, Jalal al-Din (1988): Ham'a al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jami', ed.: Ahmad Shams al-Din, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Adima, Muhammad Abdel Khaleq (1962): Al-Mughni fi Conjugation of Verbs, 3rd edition, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt.

Al-Fakhry, Saleh Salim (1996): Verb Conjugation, Infinitives, and Derivatives, Esma for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

Fayyad, Suleiman (1990): Morphological Semantic Fields of Arabic Verbs, Mars Publishing House, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid (1994): Al-Muqtasib, edited by: Muhammad Abdel-Khaleq Adima, Egyptian Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, Egypt.

Muhammad, Ahlam Maher (2009): Structures of abstract verbs in the Holy Qur'an and their meanings: a morphological-semantic study, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.